

الجمع بين قوله ﷺ عن يأجوج ومأجوج {وما استطاعوا له نقبا} وحديث (فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه)

وليد السعيدان

ومن جملة اسئلتكم التي وردت لي بارك الله فيكم. وهذا يدل على عقليتكم والله يدل على عقليتكم وعلى تعاونكم مع اخيكم لاننا نريد ان نستوفي هذا الباب نريد ان نستوفي كل ما قيل فيه تعارض بيننا الصين - [00:00:01](#)

وهذا والله يعني يوجب علي ان اشكركم جميعا. جزاكم الله عني وعن المسلمين خيرا قالوا تعال عندنا مشكلة اية تعارض حديث ما هو؟ قال الله عز وجل عن يأجوج ومأجوج - [00:00:18](#)

عن يأجوج ومأجوج لما بنى عليهم ذو القرنين سده في سورة الكهف يقول الله عز وجل في صفة هذا السد قال فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا - [00:00:33](#)

يعني ان يأجوج ومأجوج قد حجروا في مكانهم الذي يريده الله عز وجل الى وقت خروجهم الاكبر فبعضهم يحاول ان يصعد السد ولا يستطيع. فما استطاعوا ان يظهره وطائفة منهم تحاول ان تنقب هذا السد وما استطاعوا له نقبا - [00:00:54](#)

فاذا القرآن ينفي عن هذا السد النقب ينفي عنه النقد قال وما استطاعوا له نقبا. صح ولا لا؟ الجواب نعم صحيح وش اللي يعارضه؟ قالوا عندنا حديث يعارضه وهو في الصحيح - [00:01:15](#)

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فزعا فقال ويل للعرب ويل للعرب من شر قد لقد فتح من ردم يأجوج ومأجوج قدر هذه. وحلق بين سبابته وابهامه. يعني مثل هذه الفتحة - [00:01:32](#)

يعني استطاع يأجوج ومأجوج ان ينقبوا السد بهذا المقدار فكيف القرآن ينفي ان ينقب والحديث يثبت انه نقب كيف القرآن ينفي ان ينقب يعني ينفي قدرة يأجوج ومأجوج على نقبه والحديث يثبت انه نقب ونقب منه بهذا المقدار. اوليس هذا تعارض - [00:01:53](#)

الجواب ابدأ طيب كيف الجمع الجمع من وجهين اختر ايها شئت الاول الجمع الاول ان قول الله عز وجل وما استطاعوا له نقبا انما هو حكاية عن حال يأجوج ومأجوج بعد وجود هذا السد ومنعهم من الخروج - [00:02:21](#)

فبعد بناء هذا السد حاولوا ان يصعدوه فلم يستطيعوا وحاولوا ان ينقبوه فلم يستطيعوا. فاذا الآية تتكلم عن حال حال معينة وهي بعد بناء هذا السد لكن انتبه انتبه انتبه هذا لا يستلزم ان تستمر الى ان تقوم الساعة - [00:02:47](#)

لا قد تتطور الاتهم قد تتطور قوتهم قد يكثر عددهم قد تتغير مخططاتهم في مستقبل الزمان فبعد زمان يستطيعون نقبه. فاذا الآية تتكلم عن الحالة السابقة حديث يتكلم عن الحالة اللاحقة وهل بينهما تعارض؟ الجواب ليس بينهما تعارض - [00:03:07](#)

فالحديث يثبت ان يأجوج ومأجوج قد عجزوا عن النقب في اول الزمان قد عجزوا في اوائلهم للامر ان ينقبوا لان جا سد بني بطريفة غريبة وعجيبة قال اتوني زبر الحديد - [00:03:36](#)

فلما ساوى بين الصدفين قال انفخوا الى اخر يعني سد بني بطريفة عجيبة وانت تعرف ان الانسان اذا فجا بشيء عجيب ربما لا يعرف كيف يتعامل مع هذا الشيء الجديد - [00:03:56](#)

لكن اذا اخذ خبرة في كيفية التعامل معه بعد زمان ربما يتعامل معه بطريقة اخرى ولذلك في اخر الزمان اذا اذن الله عز وجل ليأجوج ومأجوج ان يخرجوا وخروجهم من علامات الساعة الكبرى سيعطيهم الله عز وجل قدرة - [00:04:10](#)

القدرة في الاختراع ان يخترعون شيئا يدمرون به هذا السد بامر الله عز وجل. لكن لما بناه يأجوج لما بناه ذو لم تكن عندهم القدرة ولا المعرفة في كيفية بناء هذا السد - [00:04:29](#)

يا رجل نحن الان نحن الان بنو البشر نحن الان بنو البشر هالمخترعاتنا في الزمان الان كمخترعاتنا في الزمان الماضي قد نزلت علينا في ابائنا واجدادنا واجداد اجدادنا نوازل لم تكن عندهم القدرة في كيفية التعامل معها لكن مع مرور الزمان مع مرور - [00:04:46](#) الزمان عرف احفاد الاحفاد كيف يتعاملون مع هذا الامر عرف احفاد الاحفاد كيف يتعاملون مع هذا الامر ويأجوج ومأجوج امتان من بني ادم امتان من بني ادم يعني لا يلزم لا يلزم ان تكون اعمارهم بالالف السنين لا ابدأ ابدأ - [00:05:04](#)

ابدا ابدا ابدا اعمارهم كاعمار بني ادم طولا وقصرا. يعني ان الالباء الذين بني عليهم السد قد ماتوا وخلفوا قد ماتوا وخلفوا فربما يأتي احفادهم فيتعرفون على طريقة او يخترعون مخترعا يثقبون به هذا السد. فما في اشي - [00:05:24](#) فقول الله عز وجل في اية سورة الكهف فما استطاعوا ان يظهروا اي الاوائل منهم وما استطاعوا له نقبا بيان للحالات السابقة والحديث ثقب من سد يأجوج ومأجوج قدر هذه ها قدر هذه هذا يتكلم عن الحالات اللاحقة في احفاد - [00:05:44](#) احفادي احفاد الاحفاد ما في تعارض الحديث صادق لانه يتكلم عن الحالة اللاحقة والاية صادقة لانها تتكلم عن الحالة السابقة والصواريخ الحالة السابقة اولم يقل الله عز وجل سنريهم اياتنا في الالف في الالف؟ طيب ابائنا واجدادنا قبل صناعة الطائرات والصواريخ والاقمار الصناعية - [00:06:04](#)

كيف يرون ايات الالف؟ يرونها وهم على الارض. لكن مع تطور المخترعات اكتشفنا من ايات الالف بالمسابير التي ترسلها الدول الى كثير من الكواكب والاقمار الصناعية التي تنزل على بعض الكواكب. اكتشف احفاد الاحفاد - [00:06:30](#) من ايات الالف ما لم يكن يعرفه اجداد اجداد الاجداد نفس الشي سد يأجوج ومأجوج. بعدما وضع امام ابائهم الاوائل ما استطاعوا نقبه. لكن احفادهم صاروا مع كثرة المحاولات مع كثرة المحاولات استطاعوا. ببعض المخترعات التي يخرجها الله ان يفقدوه. ما في اشكال والله تأملوها. تأملوها - [00:06:48](#)

ما في اشكال طيب هذا الجواب ما اقنعك ما اقتنعت بهالجواب روح للجواب الثاني. شوف الجواب الثاني. ان النقد انتبه ان النقب الذي ينفيه القرآن ليس هو اقبل الذي يثبتته الحديث - [00:07:14](#)

هما نقبان هما نقبان نقب اثبت نفاه القرآن نقب نفاه القرآن ونقب اثبتته الحديث. فلنقب الذي ينفيه القرآن هو النقب الذي يستطيع يأجوج ومأجوج الخروج منه وما استطاعوا له نقبا يخرجون منه وما استطاعوا له نقبا اي يقدران على الخروج منه - [00:07:31](#) يعني نقبا كبيرا يستطيع ان يسع اجسادهم ليخرجوا منه هذا ينفيه القرآن. ما يستطيع واحد من يأجوج ومأجوج هذا السد ثقب يخرجون منه على الناس. لا لكن يمكن يبصرون اللي وراه يشوفون اللي وراه يعني ثقب صغير لا يستطيعون الخروج منه -

[00:07:58](#)

فالقرآن ينفي النقب الكبير الذي يستطيعون الخروج منه والحديث يثبت ثقب صغيرا لا يستطيعون الخروج منه فهل فيه اشكال ابدا يا زين ال - [00:08:21](#)